

الأغاني

يا خالد تهرب منا ونحن نطلبك وأنت في غيا بات صبواتك وغزلك .
يا غلام اسقه ثلاثة أقداح في القدح المبرم وهو الذي لا قرار له فإذا أخذه الإنسان لم يقدر
أن يضعه من يده فقلت .
(سيدي لا تَسْـقِنِي ... أكثر من رِطْلٍ نبِذِ) .
(إنَّ شُرْبِي لِلذَّيِّ ... يؤلمني غير لذِذِ) .
فقال يا غلام إن لم يشرب فاصفعه فقلت .
(سيدي حوصَلَتِي ضَيَّـقَـهُ ... عن شرب رطل) .
(فمتى زدْتُ عليه ... خفت أن يذهب عقلي) .
فقال الفتح هو كما قال يا سيدي لا يطيق الشرب .
وحضر ابن أبي حفصة فقال لنا المتوكل قولا على البديهة فقلت له هو يا سيدي شيخ الشعراء
ومادحك وآباؤه مداح أباك فأنشأ يقول .
(يا ليت لي ألفَ عينٍ ... عينا لا تكفـيان) .
فقلت له سخت عينك أنا لي عين واحدة أدعو الله عليها بالعمى منذ ستين سنة أقول .
(يا عين أنت بليتني ... فأراحني الرحمن منك) .
وأنت تتمنى ألف عين .
ثم قال لي المتوكل اهجه فقلت إن الرجل لم يعرض لي فأقبل هو علي وقال قل ما شئت وما
عسى أن تقول فقلت